

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 55- إثبات أن القرآن كلام الله تعالى

عبدالرحمن العجلان

وبعد الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم - [00:00:00](#) وقال تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعوننا كذلككم. قال الله من قبل وقال واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته وقوله ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون - [00:00:27](#) وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك لولا ان لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل - [00:00:59](#) والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون هذه الايات الكريمة اوردها الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العقيدة الواسطية مستدلا بها - [00:01:31](#) على ان القرآن كلام الله تبارك وتعالى انزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم واسطة جبريل عليه الصلاة والسلام وان الله جل وعلا تكلم به بذاته سبحانه وسمعه جبريل من ربه تبارك وتعالى - [00:02:03](#) وبلغه محمدا صلى الله عليه وسلم كما سمعه وتلاه محمد صلى الله عليه وسلم على امته كما سمعه من جبريل عليهم الصلاة والسلام والكلام في القرآن كالكلام في كلام الله تبارك وتعالى - [00:02:40](#) ان القرآن كلام الله وتقدم لنا في الدرس السابق الكلام على اثبات صفة الكلام لله تبارك وتعالى والكلام على القرآن والكلام على كلام الله واثبات انه صفة لله كلام واحد - [00:03:17](#) لكن العلماء رحمهم الله افردوا الكلام على ان القرآن كلام الله تبارك وتعالى من باب الرد على المعتزلة ومن نحى نحوهم ممن قال بخلق القرآن القرآن كلام الله وكلام الله صفة من صفاته سبحانه وتعالى - [00:03:47](#) فهو منزل غير مخلوق المعتزلة قالوا كلام الله القرآن مخلوق من سائر المخلوقات واثروا على المأمون الخليفة العباسي اثروا عليه وادخلوا في افكاره واضلوه العلماء واهل السنة بالقول بخلق القرآن - [00:04:19](#) وحصلت فتنة عظيمة في ذلك الوقت العلماء رحمهم الله وقفوا وجه هذه البدعة وصدوا وردوها وبينوا ان القرآن كلام الله وليس بمخلوق والله جل وعلا بصفاته منزّه عن صفات المخلوقين - [00:04:57](#) الا ان المأمون تسلط بتسليط المعتزلة. تسلط المعتزلة عليه واثروا فيه فتسلط على العلماء منهم من حبسه ومنهم من قتله ومنهم من اذاه ومن العلماء امام هذه الفتنة من استجاب - [00:05:29](#) لا رضا وانما ان لانه مكره معذور او من باب التأويل تخلص من العلماء من قال بخلق القرآن استجاب للمأمون في الزامه واكراهه وقال انه مكره والله جل وعلا قد عذر المسلم ان يتكلم بكلمة الكفر من باب الاكراه. عفا الله عنه - [00:05:56](#) ومن العلماء من استجاب متأولا وقال التوراة والانجيل والزبور والقرآن هذه الاربعة مخلوقة يقصد اصابعه هذه الاربعة مخلوقة فتخلصوا من فتنة المأمون وصد لها الامام احمد رحمه الله ومحمد بن نوح رحمه الله - [00:06:33](#) صمدوا لها وصبروا على العذاب وصبروا على السجن وصبروا على الاذى حتى ازال الله جل وعلا هذه الغمة عن المسلمين حاول بعض

تلامذة الامام احمد رحمه الله ان يتخلص كما تخلص غيره لانه مسه من العذاب الشديد - [00:07:17](#)

ما لا يطاق وهو كبير السن في ذاك الوقت والقيود الاقفال التي على برجليه ويديه ما يطيقها اقوى الرجال وصبر على هذا رحمه الله فحاوله بعض تلامذته رفقا به ان يتخلص - [00:07:44](#)

كما تخلص غيره من الائمة ولا يعجزه ذلك وقال لمن قال له ذلك اخرج وانظر من الباب لانهم ما يريدون منه ان يتكلم بالداخل يريدون ان يعلن مقالته امام الناس - [00:08:09](#)

فخرج هذا الرجل ووجد الجمع الغفير من الناس ينتظرون ومعهم الاقلام والمحابر والالواح قال ماذا تريدون؟ قالوا نريد ان نسمع من الامام احمد ما يقول فنكتبه. نأخذه عنه ورجع اليه فاخبره فقال يا مروزي اتريد ان اظل هؤلاء - [00:08:31](#)

من اجل سلامة بدني لا فهو رحمه الله لم يرى انه يصوغ له ان يتخلص من باب الاكراه ولا من باب التأويل لان المسألة ليست بينه وبين خصمه يتأول امام خصمه وانما اناس سيأخذون هذا القول عن الامام احمد - [00:09:03](#)

وبناء عليه سيكون الناس كلهم معتزلة كلهم على خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ما يقول الامام احمد وصبر رحمه الله واما محمد ابن نوح فسأل الله كما قيل سأل الله عن لا يريه وجه المأمون - [00:09:32](#)

فمات رحمه الله قبل ان يصل الى المأمون وقبل ان يصل الى فتنته خلصه الله لكن الامام احمد له شيء من العذاب رحمه الله ولذا افرد العلماء رحمهم الله القول عن القرآن عن كلام الله - [00:09:55](#)

وقالوا القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود سلام الله لان الله جل وعلا تكلم به وسمعه جبريل من ربه تبارك وتعالى والقاه جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:23](#)

والقاه محمد صلى الله عليه وسلم على الائمة والله جل وعلا تكفل بحفظه كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وكلما حصلت فتنة حول كتاب الله جل وعلا - [00:10:58](#)

ازالها الله بعد امتحان من اراد جل وعلا ان يمتحنه لينال الدرجات العلى والنعيم المقيم الصبر لله في ذلك حكمة يبتلي المؤمنين بالمنافقين يبتلي المؤمنين بالمبتدعة يبتلي اهل السنة والجماعة بمن خالف الكتاب - [00:11:26](#)

وهو السنة لحكمة يريد الله جل وعلا. والا فلو اراد الله لهدى الناس جميعا لكنه يبتلي بعضهم ببعض فاهل السنة والجماعة يقولون في كتاب الله جل وعلا كما قال الله تبارك وتعالى وكما قال رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:51](#)

ومما قاله الله جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه حتى يسمع كلام الله يسمع كلام الله. ما المراد بكلام الله؟ القرآن - [00:12:28](#)

اذا جاء احد من الكفار يريد الامان في البلاد ليسمع يقول انا اريد الدين الصحيح مثلاً وانا وهبني الله جل وعلا العقل. فانا اريد اسمع ما عند اليهود وما عند النصارى وما عند المسلمين - [00:12:53](#)

والله جل وعلا يأمر عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم اذا جاء مثل هذا ان ليؤمنه ويدخله البلاد ليسمع لان كلام الله جل وعلا كفيل بهداية واقتناع من اراد الحق - [00:13:17](#)

لانه واضح جلي من اراد الحق بلا تعصب ولا تقليد واتباع لهوى فان الله جل وعلا يهديه بسلام بسماع كلام الله كما قال العربي الذي اراد دخول مكة ومحمد صلى الله عليه وسلم فيها قبل هجرته الى المدينة - [00:13:42](#)

جاءه المخوفون وقالوا هو ساحر شاعر كاهن يفرق بين المرء وزوجه وبين الاب وابيه وبين الاب وابنه يقول حتى هممت وحذروني من سماع كلامه حتى هممت ان اجعل في اذني القطن - [00:14:09](#)

حتى لا اسمعك الى ما هو يضرني ثم رجعت الى نفسي وقلت انا فاهم عارف لست بغبي ولا جاهل ولا ممن لا يميز الكلام الطيب من الكلام الرديء. انا اميز. اسمع منه - [00:14:27](#)

فان كان حقا قبلته وان كان باطلا رددته عليه فسمع كلاما حلوا جيذا مفيدا نافعا اعلن اسلامه مع كثرة تحذير كفار قريش له من ان يسمع من محمد كلمة فتظله - [00:14:45](#)

والله جل وعلا يقول وان احد من من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه بعد ما يسمع الكلام ويسمع القرآن لقال اريد بلادي لا تقول تتعذره او تمنعه او تصده او تسلط عليه الاخرين لا - [00:15:05](#)

ثم ابلغه مأمنه. ما دام ما دخل عندك بامان منك فلا تفرط فيه حتى يصل المكان الذي يأمن فيه على نفسه والشاهد عندنا قوله جل وعلا حتى يسمع كلام الله. ما المراد بكلام الله؟ القرآن - [00:15:30](#)

وقوله جل وعلا وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون فريق منهم من اهل الكتاب يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه يعني يصرفونه عن معناه وعن ظاهره بعدما عقلوه - [00:15:53](#)

المحرف اذا كان جاهل اخف من المحرف الذي يعلم الحق والصواب ثم ينحرف عنه ثم قال جل وعلا يريدون ان يبدلوا كلام الله هؤلاء الذين يريدون الخروج معك يا محمد - [00:16:19](#)

يريدون ان يبدلوا كلام الله لان الله جل وعلا قال لن يخرجوا معك والمراد بكلام الله القرآن وقال جل وعلا واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك ما اوحى اليك من كتاب ربك. كتاب الله وهو القرآن - [00:16:44](#)

لا مبدل لكلماته. فهو كلام الله وقال تعالى ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون هذا القرآن يقص يخبر بني اسرائيل باشيء كثيرة اختلفوا فيها - [00:17:13](#)

وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك. انزلناه من اين جاء من الله جل وعلا منزل والمنزل هو الذي يأتي من اعلى لاسفل فهو جاء من عند الله جل وعلا. والله جل وعلا - [00:17:37](#)

مستو على عرشه فوق سماواته بائن من خلقه وقال جل وعلا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله لو ان انزلناه يعني انه جاء من اعلى - [00:17:57](#)

وقال تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل الله اعلم بما ينزل لان الله جل وعلا قد ينزل بعض الايات ثم ينسخها باية اخرى واذا بدلنا اية مكان اية - [00:18:18](#)

والنسخ وارد في القرآن بدلها بدل اية او فريضة او حكم او قول بقول اخر او حكم اخر او فريضة اخرى. والله اعلم بما ينزل فهو واعلم جل وعلا بما يشرعه وينزله والشاهد التنزيل - [00:18:38](#)

وقال تعالى قل ان قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وليثبت الذين امنوا وهدي وبشرى للمسلمين الشاهد قلنا نزله روح القدس من ربك روح القدس هو جبريل عليه السلام. نزل به من ربه تبارك وتعالى - [00:19:04](#)

وقال تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. يقول الله جل وعلا انه يعلم ان كفار قريش يقولون ان غلام فلان ابن فلان يعلم محمد القرآن فيأتينا به من هذا الغلام - [00:19:35](#)

فيرد الله جل وعليهم بقوله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي ما يعرف من العربية شيء عجمي وهذا لسان عربي مبين شتان بين كلام الاعجمي الصائغ الذي عند احد كفار قريش وبين كلام الله جل وعلا الذي هو القرآن العظيم - [00:20:01](#)

فهذه الايات كلها تدل على ان القرآن كلام الله وان الله جل وعلا تكلم به وانه انزله على جبريل بلغه سمعه جبريل ونزل به جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#)

قوله وان احد من المشركين الى اخره هذه الايات الكريمة تفيد ان القرآن المتلو المسموع المكتوب بين دفتي المصحف هو كلام الله على الحقيقة وليس فقط عبارة او حكاية بعض الفرق الضالة تقول عبارة عن كلام الله ما هو بكلام الله. وبعضهم يقولون هو - [00:20:56](#)

حكاية عن كلام الله والصحيح والكلام هو ان القرآن كلام الله حقيقة تكلم الله جل وعلا به على الكيفية التي يعلمها هو على الكيفية التي لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى - [00:21:27](#)

والله جل وعلا تكلم بالقرآن وسمعه جبريل عليه الصلاة والسلام. نعم اجلس يا اخي اجلس اجلس يا اخي اجلس اجلس يشهدك الله وليس فقط عبارة او حكاية عن كلام الله كما يقوله الاشعرية - [00:21:51](#)

واضافته الى الله عز وجل تدل على انه صفة له قائمة به. صفة قائمة به فرق بين اضافة معنى من المعاني واطافة ذات قائمة بذاتها
اضافة معنى من المعاني مثل سمع الله - [00:22:19](#)

علم الله سلام الله هذا صفة من صفاته اضافة ذات من القائمة بذاتها هذا اضافة تشريف مثل الكعبة بيت الله مثل ناقة الله هذي اضافة
ذات قائمة بنفسها اضافتها الى الله جل وعلا اضافة تشريف - [00:22:45](#)

اضافة المعنى الى الله معنى من المعاني يعني ليس مستقلا بذاته معنى من المعاني مثل علم والله علم الله شيء والله شيء اخر تعالى
الله البيت بيت الله ومسجد الله وبيوت الله المساجد - [00:23:18](#)

قائمة بذاتها مضافة الى الله جل وعلا اضافة تشريف وتكريم مثل عبد الله رسول الله بيت الله بيوت الله ناقة الله وهكذا هذه الذوات
اذاضافتها الى الله جل وعلا اضافة تشريف وتكريم - [00:23:42](#)

علم الله سمع الله بصر الله ارادة الله قدرة الله عزة الله عظمة الله هذه اضافة صفة اللي موصوف مثل انت علمك علمك منفصل عنك
وانت شيء اخر وعلمك شيء اخر - [00:24:14](#)

صفة من صفاتك والله جل وعلا علمه وقدرته وسمعه وبصره وكلامه كل هذه صفة من صفاته سبحانه وتعالى وليست كاضافة البيت
او الناقة ان بيت الله الكعبة بيت الله والمساجد بيوت الله - [00:24:39](#)

فانها اضافة معنى الى الذات الله وسقيها. نعم. تدل على ثبوت المعنى لتلك الذات بخلاف اضافة البيت او الناقة فانها اضافة اعيان
يعني اضافة المعاني تدل على ان هذه الصفة من صفاته - [00:25:06](#)

سمعه صفة من صفاته بصره صفة من صفاته قدرته صفة من صفاته كلامه صفة من صفاته تعالى وتقدس. نعم وهذا يرد على المعتزلة
في قولهم انه مخلوق منفصل عن الله - [00:25:28](#)

منفصل عن الله قالوا مخلوق القرآن مخلوق منفصل عن الله نقول وش بماذا تستدلون يقولون بقوله الله خالق كل شيء الله خالق كل
شيء والقرآن شيء يقول القرآن شيء لكن القرآن كلام الله - [00:25:47](#)

الله خالق كل شيء. كل شيء من المخلوقات. الله خالقها واما صفاته تعالى فلا يقال في هذا القلم. الله خالق علمه الله خالق قدرته تعالى
الهم يقولون هذا. وانما يقولون هذا في القرآن - [00:26:11](#)

وهذا جهل وخطأ لان القرآن كلام الله وكلامه صفة من صفاته ودلت هذه الايات ايضا على ان القرآن منزل من عند الله بمعنى ان الله
تكلم به بصوت سمعه جبريل عليه السلام منزل يعني جاي من اعلاه - [00:26:31](#)

لاسفل لادنى. نعم فنزل به واداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعه من الرب جل شأنه وخلاصة القول في ذلك ان القرآن
العربي كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود - [00:26:55](#)

والله تكلم به على الحقيقة فهو كلامه حقيقة لا كلام غيره واذا قرأ الناس القرآن وكتبوه في المصاحف لم يخرجهم ذلك عن ان يكون
كلام الله فان الكلام تغير لان الكلام - [00:27:17](#)

ينسب لمن تكلم به او لا مثل المعلقات السبع كلام امرئ القيس كلام زهير ابن ابي سلمى شعرك هذا شعر كذا من مئات السنين وهو
يتلى لكن يقال منو كلامه؟ كلام الذي القاه اخر واحد علينا - [00:27:35](#)

كلام المتكلم به الذي تكلم به او لا الخطاب اذا جاء من شخص ما الى اخر وبلغه الرسول او السفير او المندوب يقال هو كلام المندوب
هذا الاخير ولا كلام الذي ارسله - [00:28:00](#)

الذي ارسله فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ لا الى من بلغه مؤديا والله تكلم بحروفه ومعانيه بلفظ نفسه ليس شيء
منه كلاما لغيره بلفظ نفسه يعني تكلم به بذاته تبارك وتعالى - [00:28:19](#)

لا لجبريل ولا لمحمد صلى الله عليه وسلم. ولا لغيرهما. والله تكلم به ايضا بصوت نفسه فاذا قرأ العباد قرؤوه بصوت انفسهم فاذا قال
القارئ مثلا الحمد لله رب العالمين كان - [00:28:42](#)

هذا الكلام المسموع منه كلام الله. لا كلام نفسه وكان هو وكان هو قرأه بصوت نفسه لا بصوت الله وكما ان القرآن كلام الله فكذلك هو

كتابه لانه كتبه في اللوح المحفوظ - 00:29:02

ولانه مكتوب في المصاحف قال تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكنون وقال بل هو قرآن مجيد في لوح في لوح محفوظ وقال في
صحف في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة - 00:29:21

والقرآن في الاصل مصدر كالقراءة كما في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا. يعني قرأ يقرأ قراءة وقرآنا فهو مصدر ويراد به
هنا ان يكون علما على هذا المنزل من عند الله المكتوب كلمة قرآن هو علم على - 00:29:46

كتاب الله جل وعلا المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي بين ايدينا وهو المفتتح الحمد لله رب العالمين والمختتم
باخر سورة قل اعوذ برب الناس ويراد به هنا ان يكون علما على هذا المنزل من عند الله المكتوب بين دفتي المصحف المتعبد بتلاوته

- 00:30:10

متحدى باقصر صورة منه وقوله قل نزله رح القدس من ربك بالحق يدل على ان ابتداء نزوله من عند الله عز وجل وان روح القدس
جبريل عليه السلام تلقاه عن الله سبحانه بالكيفية التي يعلمها. الكيفية التي يعلمها كيف تكلم الله جل وعلا به - 00:30:42
هذا ما ندخل فيه نؤمن ونعتقد ونجزم بان الله جل وعلا تكلم بالقرآن وسمعه جبريل من كلام الله والقاه جبريل على محمد صلى الله
عليه وسلم وسمعه الصحابة من النبي وعلمه الصحابة رضي الله عنهم من جاء بعدهم وهكذا. والله جل وعلا تكفل بحفظه -

00:31:10

وهو كلام الله جل وعلا منزل يعني نزل من عند الله غير مخلوق فليس بمخلوق لانه كلام من كلام الله تبارك وتعالى منه بدأ يعني نزوله
من اين؟ من الله. تكلم الله به - 00:31:41

واليه يعود يعني في اخر الزمان ينزع من صدور الرجال ومن المصاحف صبيحة يوم من الايام الله اعلم بها يصبح الناس وليس معهم
شيء من القرآن لا في الصدور ولا في المصاحف - 00:31:58

وذلك عند خراب الناس لان الله جل وعلا ما يبقي كتابه عند اناس لا يعملون به ولا يهتمون له فاذا وجد هؤلاء وكان لا عامل بالقرآن
رفعه الله جل وعلا وعلى هؤلاء تقوم الساعة - 00:32:22

وهم شرار الخلق والعياذ بالله يتهاشون كما تتهارش الوحوش نسأل الله العافية والسلامة وهو ينزع من الصدور ومن المصاحف
ويصبح الناس وليس عندهم شيء. وهذا معنى قول السلف رحمة الله عليهم منهم - 00:32:46

منه بدأ واليه يعود يرفعه ولله جل وعلا في ذلك حكمة فهو جل وعلا ينزل ما شاء ويضع ما شاء من التكريم فاذا لم يوجد من يهتم
بهذا رفعه ومثل ذلك هكذا الكعبة شرفها الله - 00:33:08

ورد انها تهدم حجرا حجرا يهدمها للسويقة افحج اسود من الحبشة ينقضها حجرا حجرا في اخر الزمان يقول النبي صلى الله عليه
وسلم كأني انظر اليه عليه الصلاة والسلام ويأتي معه جند عظيم اولهم عند الكعبة واخرهم على البحر - 00:33:32

وورد انه ينقل الحجر فيسلمه لمن يليه والذي يليه للذي يليه حتى يصلوا الى البحر. فتقذف في البحر حجرا حجرا وهذا اذا لم يوجد
من يعظمه والا فقد حماه الله جل وعلا من ابرهة - 00:34:00

مع ما معه من الجيش والجند العظيم لانه يعلم جل وعلا انه سيبعث محمدا صلى الله عليه وسلم ويكون للبيت تعظيما وشعبا ويحج
ويعظم عند انقراض الزمان وانتفاء الخلق وفساد الخلق كلهم يرفع الله جل وعلا ما كان من معظم لانه لا يصلح ان يبقى - 00:34:20

المعظم عند اناس لا يعظمونه وعرفنا ان شبهة المعتزلة قولهم الله قول الله جل وعلا الله خالق كل شيء ولا شك الله خالق كل شيء كل
شيء مخلوق الله خالق كل شيء هل يقول عاقل الله خالق كل شيء من ذلك يده جل وعلا - 00:34:50

ووجهه تبارك وتعالى. ومن ذلك علمه ومن ذلك كلامه يصلح الله خالق كل شيء مخلوق ثم ان كلمة كن كما قال العلماء رحمهم الله
احيانا يؤتى بها كل شيء ولا تشمل العموم - 00:35:19

كما قال الله جل وعلا عن بلقيس ملكة اليمن واوتيت من كل شيء اوتيت من كل شيء ممكن ان تؤتاه واما ملك سليمان وما
حوله ما عندها منه شيء - 00:35:41

اوتيت من كل شيء ممكن ان يكون تحت سيطرتها وولايتها وفرق بين الشيء المعنوي والشيء الذاتي الحسي المعنوي مثل الكلام والسمع والبصر والعلم والقدرة وهذه الاشياء اذا اضيفت الى الله جل وعلا فهي اضافة صفة الى موصوف - [00:36:00](#)

والمعتزلة انفسهم لا يقولون علم الله منفصل عن الله ولا يقولون سمع الله منفصل عن الله وانما تسلطوا على الكلام القرآن فقط قالوا القرآن شيء مخلوق والله خالق كل شيء - [00:36:30](#)

لا شك ان الله خالق كل شيء وان القرآن كلامه وكلامه غير مخلوق والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:36:47](#)